اعترافات

اسم الكتاب: اعترافات

اسم المؤلف: سلمى إياد لبيب

تدقيق لغوى: مكرم تادرس

تصميم الغلاف: علي عطية

تنسيق داخلي: مينا تادرس

رقم الإيداع: ١٦٧٠٤ / ٢٠٢٠

الترقيم الدولي: ٢-٤٤-٦٨٢٩-٩٧٧-٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة للناشر

أى اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه للمسائلة القانونية والآراء والمادة الواردة.
وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالكاتب فقط لا غير.

إبهار
للنشر و التوزيع

E-mail: ebharpuplishing@gmail.com

تليفون: ٠١٠٦٠٢٦٧٤٠١

سلمى إياد لبيب

اعترافات

حب يكسوه الألم

إبهار
للنشر و التوزيع

إهـداء

إلى من لم يعد حبيبًا، ولا حتى عدوًا، صار لا شيء..

مقدمة

أنا ..

لا أكتب لألفت انتباه أحد

ولا أنافس أحداً ليلتف حولي أحد

ولا يهمني الجميع يعرفون لِـما أكتب

فـ كل ما بذهني ملك لى ولقلمي فقط

ولكم حق الإعجاب أو عدمه

أول مـ أبتدي أرتب أموري بعرف إني في حاجات هسيبها وأمشي
أصلاً أنا شخصية مبتفلتش إيديها غير لما بتتعب من المحاولة...

الاعتراف الأول

لكنك أذيت قلبي رغم قسمك
فلم أعد أحتمل فكرة لقاء بشخص جديد،
إنه يرعبني تخيل لحظة مصارحة جديدة
أقول فيها كل الأشياء التى قلتها لك سابقاً
ثم استخدمتها سلاح ضدي.

الاعتراف الثاني

حلو جداً لما تكتب النهاية بإيديك
والأحلي إنك تكون مقتنع إن ربنا بيعوض
لو حتى هيعوضك بشيء تاني
بس بيعوض

الاعتراف الثالث

أنا ممكن أنسى أي حاجة وأتعامل معاك عادي
بس العادي ده هيكون باهت مش بنفس اللمعة والضحكة اللي من القلب
متلومنيش علي مرحلة أنت وصلتني ليها..
راجع افعالك هتلاقي إن المفروض أبعد خالص
لكن مهنتش عليا ولا هانت العشرة
مش ناوية ألبس دبلة ملهاش علاقه بقلبي وعقلي
حتي لو هقعد العمر من غيرها..

الاعتراف الخامس

خطأ فادح أن تكون كتابًا مفتوحًا يقرأك كل من اقترب منك
فالبعض يستهين بالسطور، والبعض الأخر يسيء الفهم
والكثير لا يفهم بتاتًا

الاعتراف السادس

لا يتفاهم أبداً اثنان أحدهما يتحدث بقلبه والأخر يتحدث بعقله

الاعتراف السابع

شكراً لكل الصدف اللي خلتنا نقابل ناس فرقوا في حياتنا جداً..

الاعتراف الثامن

الست اللي اتوجعت كتير أووووي
تلاقيها بتنسى كتير بتموت في الوحدة وبتحبها
عيونها هتلاقي فيها لمعة بس مش لمعة حب
دي دمعة محبوسة جواها
أوقات كتير تلاقيها سرحانة كمان هتلاقيها
بتعدى حاجات كتير وهي أصلاً متتعدش ..
لكن خد بالك لما هتزعل هتبقي قاسية جداً
دمها خفيف، لكن ضحكتها باهته ومش من القلب
كل ده هي بتداري بيه اللي جواها
ومع ذلك هي اللي بتدي أمل للي حواليها دايماً

الاعتراف التاسع

اكتشفت إني بتحب في وقت مش عاوزة فيه الحب

الاعتراف العاشر

سقَط مني نجَم كنت أراهِن على نُوره
لكنى سأظل أتذكر العهود وما حلفت به

الاعتراف الحادي عشر

بعد فترة من التعارف والعلاقات
هتكتشف إن الحُب مش لازم يبقى هو أولوياتك
قد التفاهم الحُب شعور حلو مفيش كلام
لكن التفاهم مُريح أكتر والشخص اللي عنده المقدرة
على أنه يعيشك في أمان
أفضل من الحب اللي يتعبك ويخليك خايف

الاعتراف الثاني عشر

كُتبت في صندوق الرسائل التي لن تصل إليك:
لم أُحب أحدًا كما أحببتُك..
فالحب يظل في القلب كالجمرة.. حتى نعترف به

الاعتراف الثالث عشر

عندما يموت فينا الشعور بالأمان
نُصاب بهوس الفراق..
لا نستطيع الوثوق بأقرب الناس إليّنا
ويتولد داخلنا يقين بأن كلهم راحلون..
ثم قالت:
أنا مقتنعة جداً إننا مينفعش نكون مش مع بعض
بس جت عليا اللحظة اللي اتأكدت فيها
إن لو بقينا صحاب أفضل بكتير من الحب
المشكوك فيه ده

الاعتراف الخامس عشر

قالت له:
أيوه بحبك
ومحدش هياخد مكانك
بس كفاية قفلتي منك قادرة تخليني أنسى إنك
مكنتش في حياتي أصلاً

الاعتراف السادس عشر

لازِلت أحُبك كأول مرة وضع الله بها حُبَك داخل قلبي
لا أعتقد أنني سوف أتوقّف عن هذا الحُب يومًا
أنتَ تملأ قلبي تمامًا

الاعتراف السابع عشر

الغلطه اتخلقت عشان نصلحها ونكمل
مش عشان نهدم بيها علاقات ملامحها حلوة ❤
لكن المُشكلة إني لو اطمنت وخابت المرة دي
مِش هعرف اطمن لأي حاجه باقية من عُمري كُله

الاعتراف الثامن عشر

حياتي كانت دائمًا محاولات متكرّرة لتفادي الأشياء..
أتفادى الأذى..
أتفادى الكسر..
أتفادى الأسوأ بالسيء

الاعتراف العشرون

الَّذي يُحبك حقًا سيجرّه قلبُّه إليّك جرًّا وإن كانت المسافة بينكُما
من المريخ لِلزهرّة

الاعتراف الحادى والعشرون

تلك العَبارات كيف أبتلعها حين تؤذيني كلماتك
وماذا عن تلك الأشواك التي تكمن بحلقي وتريدُ أن تُبرز بقلبك
وأنا أرتدعها وأتركها تؤذيني بدلًا عنك !
قد تجاهلتُ كل شيء عدا تلك الأشواك
ظلت كثقب رصاصة غادرت جسدي
وظلت ملامحُها منقوشة في صدري
كانت تكفي كلمة جارحة منك أن تجعلنى أشيخ للأبد

الاعتراف الثانى والعشرون

كنت أختبئ ورائك عندما أكون بحالة سيئة فكيف خذلتني ؟
كيف لك أن تكون ألمي وسلامتي؟!

الاعتراف الثالث والعشرون

يُبكيني أنها جاءت منك
يُبكيني لدرجة لن تستطيع فَهمها

الاعتراف الرابع والعشرون

أنا هكذا.. أهرب من مواجهة المواقف الصعبة وكأنها ستنتهي
أو تُمحي بهروبي من مواجهتها
لكن ما يحدث الحقيقة هو العكس تماماً
تتفاقم الأمور كثيراً حينما أؤجلها، تتعقد وتتشابك وتتفرع
وأنا وحدي من يندم في نهاية الأمر على تأجيلها..

الاعتراف الخامس والعشرون

م قال لي : أعرف أني شخص عادي بحياة عادية وربما أقل
قد لا أُضيف لكِ شيء وستجدينني في غالب الوقت منطفيء
لكن هذا لا يعني أنها لا تبهجني بهجتك
أو أنها لا تدهشني حكاياتك

أو أني قد أحُبّك مرة أقل
قد أكون شخصاً عادياً لكني صديق رائع
لأني وفيّ وأحفظ تفاصيلك جميعها

الاعتراف السادس والعشرون

مشهد الاساءة بقلبي لازال عالقاً في ذاكرتي
استثنيتك و ظننتك ستحميني من سوء هذا العالم
تفاجئت بأنك أنت الذي قابلتني بسوء أعظم منه

الاعتراف السابع والعشرون

ثم قالت ببؤس يملأ صوتها..
الذي أهدانى كل هذا الخراب كنت ألقبه حب عمري.. ثم بكت

الاعتراف الثامن والعشرون

نحن أيضاً كسرنا قلب أحدهم وارتكبنا ذنباً أبكاه ليلاً
نحن أيضاً بهذا السوء، أعتذر..!

الاعتراف التاسع والعشرون

كل الذين عرفتهم لم يحبوني حقاً
ربما كانوا فقط يحتاجون شخصاً معهم وكنت أنا أقوم بهذه المهمة
فلم يعد بإمكاني مخالطة الناس، فالأمر أصبح صعباً للغاية
ليس بإستطاعتي سوى الوقوف بجوار النافذة
وإلقاء الشتائم لهذا العالم ولك

الاعتراف الثلاثون

كنتُ أحترق لأجلك
بينما أنتَ الآن تعاقبني على رائحة الرماد

الاعتراف الحادي والثلاثون

كنت أريد أن تشد علي يدي بكل قواك وتشعرني أنك تخاف فقداني
سيؤلمني رحيلك بلا شك
ولكن يقيني بأني كُنت وفيًا لك، صادقًا معك، لم أعش دور الثعلب يومًا
وهبتك ما لم أهبه لنفسي وحمّلتها ما لا تحتمل لتكون سعيدًا

كل هذا يجعلني أشعُر بأنني لستُ سببًا في ذلك البعد
ما يؤذيني فقط، هو ضياع كل هذه الأيام كالأوراق في رياحك
وكأنها لم تكُن حديقتك الخضراء في يوم من الأيام

الاعتراف الثاني والثلاثون

ثم قالت له بنظراتها التي يملأها الشغف
قلبي وقلبك قريبان جداً
هما أقربان من كل تلك المسافات التي تُبعدنا رغماً عنا

الاعتراف الثالث والثلاثون

اللي أصعب من الحب اللي بعد الحب، اللي هو الفراق ..
والأصعب من الفراق إنك تعيشي معاهم وأنتي مش لقياهم

الاعتراف الرابع والثلاثون

تجاوزت كل ما حدث ..
ولكني لم أستطع تجاوز مأساة أنني خُذِلت من شخصي المفضل

الاعتراف الخامس والثلاثون

هفضل أحبَك وأقول إنك عظيم أوي لحد م ينتهي عُمري .. ❤

الاعتراف السادس والثلاثون

أعتذر لأنني لا أعرف كيف أحبك بطريقة بسيطة
أنا أكثر شخص يحزنك وفي الوقت ذاته يكره حزنك كثيرًا
أعتذر لأني أحبك بغرابة

الاعتراف السابع والثلاثون

لم أكن أريد أن أفقدك
أنت الوحيد علي وجه الأرض القادر علي ملأ فراغ روحي
ذلك الفراغ الذي لازمني سنوات
الذي محى لون البهجة من حياتي
الذي طمس ملامح الكون بالنسبة لي
حوله كله إلي درجات مختلفة
من اللون الرمادي

ومعك أنت أتت الألوان معك أنت أتت الفراشات
معك أنت أحبني العالم مرة أخري وأحببته أنا فقط لأنك تسكنه

الاعتراف الثامن والثلاثون

تعلم إنني أعلم بكسرة قلبك التي تسببت بها
لكني لم أكن متعمدة ذلك ولم أكن أريد فعل هذا معك
فأنت الروح والفؤاد ولا أستعطفك كي تسامحني
فأنا حقاً لا أستحق ذلك ولا أستحق مكانتي في قلبك..

الاعتراف التاسع والثلاثون

أنا معتم؛ ولست موطنًا أمنًا كما تظن
ولا أقدر أن أكون لك المنفى في هذه الحياة
فأنا أغرق في حزني كل ليلة ولا أستطيع إنقاذ نفسي

الاعتراف الأربعون

العشق مقدس والعاشق لا يعرف الخيانة
لا يجوز أن تسمى النزوة بالعشق

الاعتراف الحادي والأربعون

وفي لحظة إنفجار قالت: كل شيء يدفعني للإنهيار
من فرط التفكير أشعُر أن قلبي يدقُ في رأسي

الاعتراف الثاني والأربعون

أنا لست ممتلئة بأي رغبة في الكلام
أنا لا أستيقظ، متحمسة لمشاركة عالمي
أستيقظ أبحث عن مكان للإختباء
الحياه تطاردني بلعنة منحوسة على جسدي الصغير المتشتت
من أفكاره الداخلية

الاعتراف الثالث والأربعون

لا شيء يدمر روح الإنسان مثل الخيبة
أعلم ما الذي يحدث أشعر بأنى أفقدني شيئًا فشيء
لقد أخذ الأمر مني قلبًا كاملًا

أتعني ما معنى أن يتعب الإنسان من نفسه ؟
فأنا حقاً أُعاني مني، ليس لدي الوقت لأعُاني من شخص آخر

الاعتراف الرابع والأربعون

العشم كافر
بيخليك توجه كُل طاقتك الإيجابية في انتظار حاجة
أو رد فعل معين من حد معين و في ثانية طاقتك دي بتضيع في الهوا..
إحساس بيقتل

الاعتراف الخامس والأربعون

ويبقى الدمع أكبر خائن تحتضنه بقوتك كلها فى عينيك..
فيغادرك وقت ترجوه البقاء

الاعتراف السادس والأربعون

مما جاء في باب الخيبة:
عندما جلست مع إحدي العرافات -كما يقولون عليها- فحدثتني عن

كل شيء حدث بيننا الآن
فلم أؤمن بكلامها حتي بعد ما حدث مما هو أكثر مما قالت

الاعتراف السابع والأربعون

من شدة وجعي وعدم تقبل عيوني لرؤيتك
سامحتك في الدنيا كي لا نتقابل عند الله

الاعتراف الثامن والأربعون

مفيش سبب مقنع هيخليك تكمل في علاقة كل دورك فيها أنك تخليها متنتهيش

الاعتراف التاسع والأربعون

مُرعبة جداً الطريقة اللي بيختفي بيها شخص بالتدريج من حياتك
لحد ما يبقي غريب عنك خالص
بعد ما كان أقرب شخص ليك
مُريبة السرعة اللي بيبعد فيها حد عنّك
بعد اما تطلب منه ميبعدش

الاعتراف الخمسون

لديّ الكثير لأقوله..
أنا حقاً أحتاجك، لكني لا أثق برغبتك في الاستماع

الاعتراف الحادي والخامسون

لا يمكنني الحديث معك
لكني أريد فقط أن أخبرك بشيء
أنت الإنسان الوحيد الذى لا يمكنني نسيانه ..
عندما أضحك، أبكي وأتألم
أتذكرك بكل أوقاتي للأسف

الاعتراف الثاني والخمسون

ثم قالت:
الراجل بيزهق من الست اللى بيحس أنه امتلكها ..؟!
بيزهق من الست اللى بيحس أنها عابده عنده ..؟!
بيقول للست مع السلامة وأنا مش عايزك ومش قابلك لما بيلاقيها

ماسكه في ديله؟!

لما بيعرف إن الحياة من غيره لا تسوي شيء بيسبها، مش العكس ✋

الاعتراف الثالث والخمسون

شخصان مليئان بالأضرار، يتركان العالم جانبًا

ويحاولان ترميم بعضهما البعض بهدوء ورقّة

هذه هي فكرتي عن الحبّ ❤

الاعتراف الرابع والخمسون

إحساس الخذلان إحساس متعب مبيروحش بسهولة

اللي هو أنا مش زعلان على أي حاجة ولا فعلاً متضايق

بس مكنتش مستني كده

كنت حاسس إني استحق أكتر

مش وحش أنك تبقي عارفة أنتي عايزه إيه

بس حلو برضه أنك تفاجئي نفسك

وتفاجئي الدنيا بحاجة تانية تعمليها تكون بطعم تاني

مش هقول يبقي أحلي بس مختلف

الاعتراف الخامس والخمسون

منذ فترة وأنا في مرحلة بين السعادة والحزن
لا أشعر بالرضا التام عما يحدث في حياتي
لكنني لا أستطيع الإعتراض
لأنني لا أملك الأسباب المقنعة لهذا السخط الذي أشعر به
أنا شخصية عنادية جداً وأكتر حاجة بعاندها هي مشاعري
وبظهر عكس اللي أنا
حساه، يعني عادي جداً يكون مفارقني لكن يفضل
واخد مكان في قلبى

الاعتراف السادس والخمسون

بقت علاقة مرهقه جداً مش واقفة فيها على أرض صلبة
كأنك بترقصي ع الحبل ومستنيه اللحظة
اللي هيتقطع فيها عشان تقعي
موجود ومش موجود..
أنا مش عارفة دلوقتي إحنا إيه؟!

الاعتراف السابع والخمسون

كل حاجة قاعدة تخبط على دماغي من الصبح
حاولت مافتحش بس تقريبًا كنت أضعف من إني أعمل كده
حتة إنك تعمل جامد وكويس وتكابر دي صعبة أوي
أصعب مثلاً من أنك تكون بتعيط وبتضرب نفسك علشان تبطل عياط

الاعتراف الثامن والخمسون

عارف في كل مرة هفتكر فيها التفاصيل اللي أنت وجعتني بيها
همنع روحي تحنلك تاني.. ثم قالت بخذلان شديد:
انا أسفة أنى كنت بصدق أي كلام يتقال
واطلع بيه السما وهو مجرد كلام أصلاً ..

الاعتراف التاسع والخمسون

ثم قالت:
مش معنى أنى بحبه هفضل معلقة نفسي بالحب ده طول حياتي، وكمان موقفها لمجرد أنى بثبت وفاء الحب ده وأنه كان حقيقي ده مش وفاء ده غباء..!

الاعتراف السنون

ثم قالت بوجع:
لم أحظى على العيش معه ليوم واحد
فهل من الممكن أن ألفظ أنفاسي الأخيرة في أحضانه..؟

الاعتراف الحادى والسنون

عارف إيه كل الحكاية..
لو حن قلبك واشتاق لذكرى من ذكرياتي معاك
افتح وقلِب في الصور واقرأالحروف
هتلاقي صوتي ونبض قلبي بين السطور
هتلاقي الحنان والحنين
مستنيين نظرة عيونك ولمسه أيديك
هتلاقي قلبي وعيوني
عايشين في حلم ندوق فيه حضنك
طعم السعادة اللي حلمنا بيها كتير، لو حن قلبك هتلاقيني
بس لو حن قلبي، بينهينى وهي دى كل الحكاية

الاعتراف الثانى والسنون

يحب واحدة ويخشى على قلب الأخرى
كل منهن ترى نفسها مظلومة وهو المظلوم نفسه
لا يري خطأً أنه وجد الحب بعد زواجه
فهما نقيضتان..
واحدة مطيعة بروح هادئة
والأخرى متمردة بقلب حنون
واحدة تمثل الثلج والأخرى تمثل النار
وهو يحترق ويتجمد بينهما

الاعتراف الثالث والسنون

عارفه أنه مجنون وغيور وساعات قاسي
ومفيش واحده هتتحمله بس بحبه
ومش عارفه أعمل حاجه
غير أني ازعل منه وأحبه
ازعل منه وأحبه وبس

الاعتراف الرابع والستون

مازلت أحبك جداً ..
بشغف طفلة متشبثة بيد والدها
أحبك جداً ..
لأنك الحلال الوحيد فى موازيني الإنسانية لكني
أخشى أن يستمر هذا الوجع ينهش داخلي
ولا أستطيع بعده أن أسامحك أبدًا مهما حاولت

الاعتراف الخامس والستون

رأيت أجمل ما فيك وأسوأه واخترتهما معاً
فأنا رغم مشاجرتي معك
إلا أننى أحبك حب الجنون
وإن قال لي أحد أن أتحدث عن نعيم الحياة ..
فسأبدأ بك
و على كل حال سأستمر بحبك

الاعتراف السادس والستون

لم أشعر بأمان مثل الذي شعرت به معه يوماً
وجوده معي يمدني بالقوة، لم أخف شيئًا وهو معي
لم أتحمل بعده عني هو كياني ودنيتي

الاعتراف السابع والستون

رغم أنه بعيد رافضة أنساه وكأنى ماسكة شوية إزاز متكسَّر
عمَّالين يعوَّروني ومش راضية أرميهم حباً في الكوباية اللي مبقتش موجودة

الاعتراف الثامن والستون

نظرت إلى صورته بحزن ثم قالت:
المشكلة إنك مكسرتنيش أنت كسرت مكانتك جوايا
لا أحد سيصبر عليك كما صبرت أنا
لا أحد سوف يرى كل هذا الجفاء واللامبلاة ويستمر كما فعلت أنا
لا أحد سيحبك ويستمر بالوصل ويفعل ذلك كما أحببتك أنا

الاعتراف التاسع والسبعون

أنا مكنتش عاوزة حاجة من الدنيا غيرك
كان نفسي تحارب معايا وعشاني
كان نفسي تحارب حتي أخطائي وتتحمل
زي ما اتحملت عشانك
كنت فكراك هتفضل موجود زي ماتعهدنا سوا فاكر..؟!
كنت بحارب عشانك عقلي وقلبي
لقيتك بتحاربني في الآخر لقيتك بتتخلي عني بكل سهولة
لقيت نفسي الجيش اللي حارب وإنهزم في نفس الوقت

الاعتراف السبعون

مازلت أتمنى نومي على ذاك الضِلع بجانب صدّرك
مُستمعة لضربات ذاك العضو الذي تحتويه أضلاعك
وكُل ضربة بهِ تُخبرنى بما يحتويه قلبك
مستمتعة بأنفاسك التي يعلو ويهبط بها صدرك
تزداد ابتسامتي بما أُلاقيه من أمانٍ معك

كأنك وطنٌ خالي من السكان ماعدا قلبي ورغم خُلوه
إلا أن به من الأمان ما يكفي لاطمئناني من كل مجهول

الاعتراف الحادى والسبعون

البعد مش دايمًا وحش ..
في ناس كان لازم تبعد عنهم من أول ما عرفتهم
سواء كان حبيب أو صاحب
وفي ناس ربنا بيحطهم في طريقك عشان تتعلم
وتميز الصح من الغلط وتعرف الحلو من الوحش
فمتندمش على حد مشي من حياتك
واتعلم إن مش أى حد يخش حياتك
عشان مُخدر البدايات بينتهي وعقولنا بتفوق مِتأخر

الاعتراف الثاني والسبعون

تلك هي قلوب أولاد أدم
يعشقون من يعذبهم ويطعمهم من علقم الإشتياق

الاعتراف الثالث والسبعون

إحنا كنا متفقين إننا نفضفض لبعض
نهون على بعض نونس بعض نشارك بعض
بس متفقناش تبقى قريب مني بالشكل ده
متفقناش على إحساس البرد اللي حسيته وقت الوجع
والوحدة من غيرك ولا إتفقنا إنك هتسبيني لوحدى
متفقناش تكون مهم في يومي أوي كده
متفقناش توحشني بالشكل ده
متفقناش أفتكرك في عز انشغالى فأبتسم وأدمع
لإنى مش قادرة أكلمك أو أشوفك
متفقناش لما أمشى في الشارع أشوفك فـي وشوش الناس
لأنى مش شايفة غيرك
متفقناش أتعلق بيك كده
متفقناش تسكن كل تفاصيلي بالشكل ده..
عارف..
أنا كل مرة كنت بحاول أبعد عنك عشان متعلقش بيك وأحبك
لأني كنت عارفة العواقب لو بعدنا بس كنت بلاقيني بجرى ناحيتك
من غير ما أحس وبتعلق بيك أكتر

واضح إن كل حاجة متفقناش عليها حصلت
أنا حبيتك وأنت هجرتني وده مكنش إتفاقنا

الاعتراف الرابع والسبعون

ممكن جداً تسامح شخص خرج من حياتك
وأنت محتاجه عادي جداً هو حر
جايز زهق..
جايز مش مرتاح معاك..
جايز لقى بديل
بس صعب تسامح شخص ممشيش بإحترام
شخص هان العشرة أو إتكلم عنك بطريقة متستحقهاش
شخص شوه كل حاجة كانت حلوة بينكم وخلاها مداس للناس

الاعتراف الخامس والسبعون

الإحتياج فـي الحب بإمكانه أن يدمر جسدك
بنفس الطريقة التي يدمر بها السرطان خلايا الإنسان
ولكن بكميات هائلة من الفوضى و القسوة

الاعتراف السادس والسبعون

لقد اعتزلت حبك..
اعتزلت الذي كان يجعلني أراك جميعهم
بينما رأيتنى أنت بسبب ذلك الحب العظيم أحدهم
اعتزلته دون انتقام ..
فأنت لست قضية مغرية لأنتقم منك
أنت حدث تافه لا يغوي خبثى حتى
فقد اكتشفت أنك تراكـم أوساخ
فوجب عليَ رفع ثوبي وتخطيه فقط
فعلت ذلك وتجاوزتك وأكملت الطريق

الاعتراف السابع والسبعون

تذكرتك، ثم قال لي عقلي ..
"كان يؤذيه العالم فيبتعد عنّك، ويؤذيكي العالم فتهرولين إليه"
فكان هذا هو الفرق بيننا

الاعتراف الثامن والسبعون

سنين كتير في حياتي وأنا بشتري رضا الناس وأحسس ع الكلمة
قبل ما أقولها عشان مايضيقوش مني
وكانت مهمتي كلها إني أمسك فيهم حتى لو هما غلطانين
فى الآخر اكتشفت أنهم ولا حبوني ولا فضّلوني ولا حتى إفتكروها
كجميلة لحد ما كانت الناس دي هى السبب في إني أقوى
وأختار راحتي ولو على حساب
بُعد أقرب حد ليا، محدش يسألني اتغيرتي ليه..؟!
اسألوا الظروف اللى كشفتلي معادن الخلق وبجد ممنونة لتلك الظروف

الاعتراف التاسع والسبعون

لـما بتفتح الباب لـذكرياتك مبتقدرش تقفله بإرادتك
بتلاقيها جايي فـي كل وقت وكل مكان
مبتقدرش تقاومها ولا تهرب منها مهما حاولت
الذكريات بتعلمك إن مفيش حاجة بتفضل على حالها
لا الحب ولا الكره ولا الإخلاص ولا الغـدر

الاعتراف الثمانون

كل القـلوب تائهة في ملكوت خاص بهـا
فـترى قلوب تتحسر علي حب لم يكتمل
قلوب نادمة على نهايات أتت قبل البدايات
قلوب أخرى تتمنى أن تنعم بالعشق وقلوب تتمنى الخلاص منه
قلوب أخرى ملتهبة بالعشق الذي أدمعها حتي الصميم..
لكن برغم قسوة الحب ولوعته
الجميع يتمنى الإرتشاف منه حتى يرتوي ..
ولا يهم ماذا يرتوي
هل حزن، أم فراق، أم سعادة، ... إلخ
ولو كان مذاقه كالعـلقـم نتذوقه، نحن العسل بذاته

الاعتراف الواحد والثمانون

مبقاش عندي صبر أستنى كتير
أنا بقى عندي قوة أمشي ومارجعش
"الماضي مايخصش حد إلا صاحبه"
مش فاكرة سمعتها فين

بس فاكرة إني قولتها كتير لناس حاولت تنتش في اللي فات
اللي فات يخصني لوحدي بكل حلو و مُر وحياتى كلها
بكل لحظات الندم والإنتصارت البسيطة
والهزايم تخصني لوحدي برضه
وبـرغم كرهي للي فات إلا إنه خلق مني حد تاني
أنضج وأحلى ماكنش ينفع أكمل حياتي
بقلب طفلة لم يمسها السوء

الاعتراف الثاني والثمانون

إذا لم تكونوا في الأماكن التي تحبونها بقلوب من تحبون
فـأنتم لاجئون أينما كنتم

الاعتراف الثالث والثمانون

طول عمري بشوف إن العتاب تقدير ومحبة ومكانة بتميز
بيها اللي فارقلك عن أي عابر سبيل بيمرّ بحياتك
بس زيها زي أي طاقة في الدنيا
كل ما هتهلكها من غير نتيجة هتخلص..
وساعتها اللي كان فارق هيبقى خلاص مابقاش إحساس الخذلان

إحساس متعب مبيروحش بسهولة، اللي هو أنا مش زعلانة على أي حاجة ولا فعلاً متضايقة بس مكنتش مستنية كدة كنت حاسة إني أستحق أكتر

الاعتراف الثالث والثمانون

أنا قلبي عجِّز بدري عجِّز عشان دايماً بيختار غلط وبيحب غلط وبيتعلق بناس غلط أنا قلبي عجِّز عشان عمره ما اتنصف فـي اختيار واحد اختاره

أسوء مشاعر بيعيشها الإنسان ويحسها إنه يتعشم في حد ويطلع مش قد العشم ده

إنك تختار حد وتحط ثقتك كلها فيه وهو يخذلك ومش بس كدة ده مش بيشوف نفسه غلطان في حقك اصلاً

إنك تكون بتعافر وبتمسك في اللي قدامك وهو بيبعد بكل قوته وأنت بتمسك بكل قوتك لحد م إيديك اتـهـرت من شد حبل الود لوحدك

إنك بتثبت للـي معاك إنك موجود بكل كيانك وهو بكل برود عامل نفسه مش شايفك

التضحية شعور نبيل جداً بس لما تبقى مع اللي يستاهلها إنما لو ضحيت للشخص الغلط وقتها بيكون شعور سـاذج وعبيط

الاعتراف الرابع والثمانون

اعطـني الحـب أو اعتقـني بسلام
اعطـني القــوة في حبـك وليس الخضـوع له
اعطـني قـلبك لألقنـه فنـون العشـق
لا تعطـني قسوة وتُشبع قلبي منها
لا تعطـني وجعاً تصـرخ روحي منه
لا تعطـني برودا يُفـقدني حبي لك
وإن لــم تستطع إبعاد قسوتك عني
فـاعتقني من سجنـك وابعد ذراعيك عني

الاعتراف الخامس والثمانون

دعونا نفكر جيداً..
لما تنتهي أكثر العلاقات الجميلة عندما تصل إلى الزواج بالفشل
أقول لكم
هناك خطأٌ فادحٌ.. عليكم أن تتعروا.. ارفعوا الستائر
تواروا التجمل في الحديث معاً في فترة ما قبل الزواج
حتى لا تصلوا إلى حد المفاجأة ويعتقد كل منكما تغير الآخر بعد الزواج

تعاملوا بطبيعتكم من أول وهلة
لا تجملوا الكلام، لا تخفوا عادات فيكم ربما تكون محرجة
فعند أول لحظة زواج ستشعرون أن كل منكما مع شخص آخر
وهذا شيءٌ طبيعيٌ
فالشخص العادي يعدو بقوة حتى يصل إلى مراده
وعند الوصول إلى النقطة المرغوبة يكف عن العدو
أكرر..
ارفعوا الستائر بينكم من أول لحظة
تعاملوا بطبيعة ولا تتجملوا
ليأخد كل منكما الطرف الآخر بعيوبه ومميزاته معاً
لا تخفوا شيئاَ ولا تزيِّنوا خارجكم
إياكم ووهم الحب
وتسمية العلاقات المزيفة بوضع كاذب مقدس انتبهو لفوات العمر
جيداً فقتل القلوب موتٌ آخر فوق الموت

الاعتراف السادس والثمانون

إحنا بنمشي نحوِّش الذكريات مع كل اللي بنقابلهم
ومنعرفش إيه اللي جاي
يا ترى هيمشوا ولا هيجرحونا ولا الظروف هتكون ضدنا

ولا هنبعد بإردتنا ولا هيفارقوا الحياة ويسيبونا ولا، ولا ؟!
ربنا سبحانه خلق نعمة النسيان بس مع التجارب الشخصية وتجارب ناس من حواليا أدركت إنه نسيان إكلينيكي وده متهيئلي أقرب معنى للي هتكلم فيه
النسيان الإكلينيكي ده يعني عقلي نسي مبقاش يفكر في مواقف ولا كلام ولا أي شيء حصل
لكن مع أول صدفه لقاء، روحت مكان جمع ما بينكم ، كلمة كان بيقولهالك، تكرار موقف لأي شيء كان بيربط بينكم، رشه بيرفيوم، أغنية ..
القلب بيدق والعقل بيراجع كل شيء وبنفتكر وفي الحالتين بندمع يا حزن على أيام ضاعت في الهوا يا حزن علي أيام متتعوضش
بس مع الوقت هتتأكد إن في ناس هتكمل في قلبك لكن عمرها ما هتكمل في حياتك ✋
مع الوقت هتتأكد إن الذكريات اللي بنقعد نحوش فيهم عشان يعدونا من أزمتنا هما اللي هنعيش نعيط بسببهم العمر كله

الاعتراف السابع والثمانون

متخليش حاجة في قلبك لبكره يمكن مفيش بكره
ماتأجلش حاجة عاوز تعملها لبعدين هتندم

اعمل اللي أنت عاوزه طلع غلط أو صح المهم مش هييجي عليك اليوم
اللي هتقول فيه يارتني عملت كذا
ولو غلطت فـ أنت يكفيك إنك حاولت
متخليش حد يفرض رأيه عليك حتي لو مين خليك بدماغك
حياتك خاصة بيك محدش ليه أي دخل

الاعتراف الثامن والثمانون

فيه خيط رفيع بين القسوة وإنك تحفظ حق نفسك..
مش شطارة إن ميكونش عندك عزيز
ولين القلب مع اللي يستاهلوه مش ضعف أبدًا..
القسوة أسهل مما يتخيل البعض لكن الصبر لحفظ الود
هو اللي صعب

الاعتراف التاسع والثمانون

الصـدمة فـي الناس صعبة إنما الصدمة في الناس القريبة اللي بتـثق فيهم وبتفتحلهم بيتك وقلبك وحياتك دي مش صعبة وبس دي بتموِّت كل حاجة جواك بتوقَّعك على جدور رقبتك بتقتلك حتي لو كنت ماشي على رجليك وشكلك قدام الناس لسه عايش وبتتنفس

الاعتراف الشعون

اكتشفت إن كل العيوب اللي ممكن حد يشوفها فيك
حد تاني قادر يشوفها مميزات .
الدوشة و الصداع ممكن يتشافوا حيوية و طاقة
الزن يطلع اهتمام و الرغي يتشاف حب
وحتى السكوت يتشاف وَنَس ..
العيب طلع في العين اللي ما بتشوفش تصرفاتنا بعين المحب
في ناس كتير في الدنيا هتقابلهم و يشوفوك زي ما أنت
بدون ما تبذل أي مجهود
و هيلاقوا إن حتي عيوبك بتحليها
إحنا طلعنا حلوين بس مع ناسنا وفي مكاننا الصح

الاعتراف الواحد والشعون

أنت مش بتتصدم في الناس ومن المواقف
أنت بتتصدم في تصوراتك المثالية ومعتقداتك الساذجة عنهم،
فُكَّك من اليقين والنية الصافية خليك منفتح وتوقع أي شيء
من أي حد في أي وقت

الاعتراف الثاني والتسعون

إوعـي تخلّي سعادتك شخص مهما كان عظيم
جمع خيوط سعادتك من حاجات كتير هتلاقيها بنفسك مع الوقت
ماتستعجلهاش وخليه مجرد خيط بس
بلاش يكون الوحيد
في نوع من الناس بيستهلك طاقتك على أساس إن ده واجب عليك
وإنك مجبر على كده ولو غير كده يبقي أنت إتغيرت
عاوزينك مهتم ومقدَّر من غير ما تشوف منهم ساعة إهتمام مبتبقاش
عارف إيه جواهم تجـاهك
بيحبني ولا هو دايماً عاوز يحس إني بحبه
وبجد الإحساس مرهق من كُتر التفكير ف مواقفهم من ناحيتنا

الاعتراف الثالث والتسعون

ساعات وأنت بتدوَّر في ذكرياتك تلاقي نفسك بتركز
أكتر في الكلام فجأة تتوجع
وكأنك بتشوف كلام لأول مرة
ايه ده أنا ازاي مأخدتش بالي إزاي عديت الكلام ده والردود دي

بتحس قد إيه كنت بتهين نفسك قد إيه أنت مُتساهل
وبتعدِّي في حين إن لو هما اللي مكانك مش هيسمحوا بحرف
مش بس بكلمة من اللي إتقالت
بس وقتها مبتعملش حاجة غير إنك تدمَّع وبس
وتصعب عليك نفسك لأن اللي أنت فيه دلوقتي سببه إنك مأخدتش
بالك وعملت إستوب من الأول
مفيش كرامة في الحب لكن في حدود للناس اللي بتاخد الجملة دي
شماعة عشان تهينك أنت ومشاعرك

الاعتراف الرابع والتسعون

وأنت بتفتح ألبوم صور
بيرجعلك شريط ذكريات حزينة
قد إيه في اشخاص بيدمروا حياتنا قد إيه بسبب وجودهم
طريق حياتك كله إتشقلب بسبب اختيار واحد غلط
دنيتك كلها اتكعبلت بسببه
زي مـا في ذكرى توجع عشان خسرت شخص غالي
في كمان ذكري بتوجعك عشان خسرت نفسك ودمرت حياتك
وبوصلتها إتحولت بسبب إنك إشتريت شخص رخيص
قد يستغرق الأمر سنوات لتتعلم الفرق بين من تتخلى عنه

وبين من تكون صبوراً معه
ستتعلم الطريقة التي تستغرق سنوات لتدرك ما تستحقه وما لا تستحقه
فالنضج يأتي مع الوقت
يُحزنني جداً أن محادثتك أصحبت أخيرة رغم أنك الأول داخلي
فلقد اشتقت لحديثك وكأني لم أحادثك منذ سنين

حقاً لم أكن ناوية الحديث فيما يخصك ويتعلق بك ..
لأنك لم تعلم بماذا سميَّتك فإنك "خذلاني الأكبر"
وكـعادتك لم تأتِ بما تشتهي روحي ولم أحظَ يوماً
أن تكون على مقاس توقعاتي..
أنا لست منزعجة إطلاقاً من هذا العجز بك ومع ذلك أيضاً
لم أكن سعيدة
أنا كل ما أُصبت به من دهشة بسبب كلماتك الأخيرة
تأكدت أنك كنت تأتيني
في أوقات فراغك وكنت أقابلك بشوق العالم لكن الآن والله إن أتيت لي
وقت ذهاب روحك لـبارئها لن أسامح ولن أغفر سأقول لك اذهب
لمن هم أولى بك مني فى ذروة انشغالك ولمن تقطع لهم الوقت فى زحمة
يومك واللعنة والجحيم لـروحك أنت من أبيكت قلبي

يوماً ما ..
أخبرته همي مع الدنيا وإننى لا أصلح للحب والرجال ..
فمن يقبل بهذا القلب العليل أخبرني أنه (قابل)
وسيحارب الدنيا معي بات يؤلمنى ويحاربنى أنا
ورأيته هناك فى صف الدنيا والناس

ملكش بديل
ولو مش مقتنع بـ ده عالج ثقتك بنفسك
ومتطلعش مرضك على شخص مش شايف غيرك
رغم الزحمة اللي حواليه
من أصعب الذكريات هي التي تطاردنا
فهى الشيء الباقي فينا والتى مهما طالت بها السنون تظل حية لا تموت

أحياناً..
من تهتم لأمرهم هم من يتعبونك يهجرونك
يمارسون فـن الخذلان معك

آسفة لأني أجعلك تظن أني لا أهتم بـينما أنا أكاد أنفجر من التفكير بك
البعد مش ديماً وحش في ناس كان لازم تبعد عنهم من أول ما عرفتهم
سواء كان حبيب أو صاحب
وفي ناس ربنا بيحطهم في طريقك عشان تتعلم وتميز الصح من الغلط

وتعرف الحلو من الوحش
فمتندمش على حد مشي من حياتك
واتعلم إن مش أى حد يخش حياتك..
عشان مُخدر البدايات بينتهي وعقولنا بتفوق مِتأخر..

" الحزن وحده يقودك لتصرفاتٍ كنت تُقسم يومًا ألا تفعلها، يجعلك تتصرف بعدوانية وقسوة لتُبعد الناس عنك ثم تعود لغرفتك كالأطفال، تبكي من الوحدة والحزن، إنها معادلة غبية وسخيفة لن يفهمها إلاّ الذين عاشوها بمرارتها وقسوتها
ولكـن ..
سيأتي من يتحمل مزاجك السيء ونوبات خوفك وعصبيتك، وبكاءك الذي بلا سبب سيأتي من يحُب نفسك التي فشلت في حبها سيحُبك بدون أن يُشعرك بأنك عبء ثقيل عليه .. سيأتي

دعونا نفكر جيداً
لما تنتهي أكثر العلاقات الجميلة عندما تصل الى الزواج بالفشل
أقول لكم
هناك خطأٌ فادحٌ.. عليكم أن تتعروا .. ارفعوا الستائر
تواروا التجمل في الحديث معاً في فترة ما قبل الزواج
حتى لا تصلوا إلى حد المفاجأة ويعتقد كل منكما تغير الآخر بعد الزواج
تعاملوا بطبيعتكم من أول وهلة

لا تجملوا الكلام
لا تخفوا عادات فيكم ربما تكون محرجة
فعند أول لحظة زواج ستشعرون أن كل منكما مع شخص آخر
وهذا شيءٌ طبيعيٌ
فالشخص العادي يعدو بقوة حتى يصل إلى مراده
وعند الوصول إلى النقطة المرغوبة يكف عن العدو

أكرر ..
ارفعوا الستائر بينكم من أول لحظة
تعاملوا بطبيعة ولا تتجملوا
ليأخد كل منكما الطرف الآخر بعيوبه ومميزاته معاً
لا تخفوا شيئاَ ولا تزيِّنوا خارجكم
يلومها علي بكائها الدائم يتهمها بالبؤس ويلقبها بالحزينة
لكنه لا يعلم أن كثرة بكائها خوفٌ من فراقه فقط
فهي تبكي عندما تراه وهي تقول في داخلها سأموت إذا حرمني القدر
أن أرى تلك الملامح
ثم قالت له:
في مباديء حبي لك مقارتنك برجل غيرك حرام شرعاً
فلا رجل مثلك ولا رجل بعدك

الإحتياج فـي الحب بإمكانه أن يدمر جسدك بنفس الطريقة التي يدمر بها السرطان خلايا الإنسان
ولكن بكميات هائلة من الفوضى و القسوة ..
لو يعلم كل إنسان أنه دواءٌ لشخص يحبه ..
ما كنا وصلنا إلى هذه العتبة القاسية

الراجل لـما يحب جداً، ممكن يتحول لطفل قدام السِت اللي بيحبها، لكن هتفضل قدرتها على العطاء و الإهتمام و الصبر و الإحتواء أعلى منه بكتير، ربنا خلقها أرحم و أضعف، عشان كده أنا مصدقة جداً إن في سِت مستحيل تتعوض
و هتعاني لو خسرتها عل ما تملى مكانها واحدة تانية

في نوع من الناس بيستهلك طاقتك على أساس إن ده واجب عليك وإنك مجبر على كده ولو غير كده يبقي أنت إتغيرت
عاوزينك مهتم ومقدَّر من غير ما تشوف منهم ساعة إهتمام، مبتبقاش عارف إيه جواهم هل بيحبني؟ ولاَّ هو دايماً عاوز يحس إني بحبه؟
وبجد الإحساس مرهق من كُتر التفكير في مواقفهم من ناحيتناأول ما

تلاقي نفسك بتقول لا أنا كنت أستاهل أحسن من كدة
أنا أستحق حب بشكل مختلف مش دا اللي أنا أستحقه
يبقى دي علامات نهاية أي علاقة بين اتنين سواء كان حب أو صداقة ..

لأن وقتها بتكون ركنت قلبك على جنب وإبتديت تحكِّم عقلك
وعقلك عمره ما هييجي عليك بعكس القلب دايماً بيكون ضعيف قدام
اللي بيحبهم ويفضَل يوجع فيك عشان يسعدهم ..
فبيكون سبب إنك تكون الطرف الضعيف وتفضل تضعف لحد ما
توصل لمرحلة الوجع لأن الضعيف لو اتمادى في الضعف بيتداس عليه
ومفيش حد إداس عليه ومتوجعش ..
هنا العقل بيفوق ويتدخل ويركن قلبك على جنب
ويبتدي يكتب النهاية لعلاقة مش متكافئة ولا في صالح راحته ..
ستعرف أنك تحبه

عندما تصلك رسالة منه ولا شعورياً
تلغي وجود بقية الرسائل مهما تعددت ..
عندما تكون الأشياء العادية رائعة معه والأشياء الرائعة عادية بدونه ..
عندما تضيق الدنيا بك وتتسع عنده فقط ..
عندما تراقب ملامح وجهه وهو يضحك أو يتكلم و تبتسم لا إرادياً ..
عندما تصبح هشاً معه رغم صلابتك ..
عندما ترتجف كُلَما لمحت أو سمعت اسمه ..
عندما تحاول لأجله ألف مرة..
عندما يكون حزنه مرعباً ويُسلبك راحتك ونومك ..
عندما تشعر بالإنتماء له ..

عندما تكون حكيماً مع الجميع وطفلاً في حضرته ..
عندما تسير ضد كل شيء وتعود منتصراً .. لأنه معك

إننى كنتُ اظن بل كنتُ على يقين أني أعرفك جداً
وأنك شفاف أمامي مثل الماء
إلى أن مرَّت بي وبقلبي تلك الليلة
حين خجلتُ من حره بكائي منك وحين انهزمتُ
وأنا أطلب "لا تفارق"
فقلت لك بالحرف لا تتركني فأنا أخاف بدونك، كنتُ أحتاج فى تلك الليلة أن تختلط روحك بروحي
فتهدىء نفسي وتنتظم أنفاسي وتجف عيوني ولكن هيهات من غبائي
فقد خانتني الدنيا فيك قلبي يؤلمني بشدة ونبضه متلاحق لا يهدىء

أحبك ..
نعم أنا أكتبها وأعنيها جداً
وربما تكون هذه المرة الأخيرة، لا أعرف بالظبط ولكني أشعر الآن أنها سهل التخلص منها ولم تعد ضرورية لبقائها داخلي
فأنا كل أوقاتي خالية منك وفارغة، فرحتي لم تعد معلَّقة بك وحدك
كالسابق ضحكتي أصبحت في أى وقت وإن كانت باردة
فهذا فى حد ذاته شيء عظيم إنني أستطيع الإبتسام بدونك حقاً مثلما وصفتني.. (مجنونه)

فلا أنكر مطلقاً، أنا المجنونة بك دون غيرك من الرجال ..
أعترف لك بشيء يؤلمني كثيراً داخل صدري
انا لم أعد مؤمنة بفكرة بقاءك معي للأبد كالسابق
أنا فكرة مؤقتة بذهنك سهل الخلاص منها أينما أردت
وربما الظروف الراهنة لا تسمح لى بشيء ولكن اعلم أنك ذبحت قلبي

يمكن ..
أكون متخلفة ومجنونة زى ما قولت بس عندى كرامة وبتتعب
لما بتتهان حتى لو روحي فيك

كل هذه الأيام والشهور الطويلة ولم يهدئ غضبي حتى و إن جئتَ
لتقول لى آسف ستكون باهتة ولن ترضيني، أنا أكتنز داخلي شعور فى
غاية السوء تجاهك
وإنى حين شكوت إليك تعبي
كنت أفتش داخلك على مكان آمن أحتمي به وإن لا تترك روحي
تطوف بجراحها بعيداً عن مجال روحك
لكنك وقت الشدة والأزمات ..

بيج زيرو للأسف